

# الأسوة الحسنة | 9 | أُنْدَى العالمين برنامج جديد للشيخ الحويني

## في رمضان

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندَى العالمين بطون راحين اندَى العالمين. اندَى العالمين مشاهدين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثوانا - [00:00:00](#)

بأذن الله تبارك وتعالى. حلقة جديدة من برنامجكم اندَى العالمين. ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني ومحاور جديدة. عن اندَى العالمين صلى الله عليه وسلم وعن اتباعه وعن - [00:00:33](#) المحبة التي اثمرت اتباعا عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حياكم الله شيخنا الحبيب بارك الله فيك رفع الله قدرك. بارك الله فيك. الله يحفظك. شيخنا توقفنا في الحلقة الماضية عند نقطة مهمة جدا وهي قضية انه - [00:00:46](#) ابنائنا للأسف آآ أصبحوا يرون منا ضعفا في الالتزام آآ فاصبحت النتيجة الطبيعية ان ضعف الالتزام ما كان آآ في بيوت الملتزمين وبيوت طلبة العلم من آآ من حرص حقيقي على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

في شتى مناحي الحياة من اصغر الامور الى اكبرها. هذا الامر للأسف ضعف تدريجيا الى ان وصل الى حد الاختفاء في كثير من البيوت اه ثم بعد ان عرضنا على هذا الكلام تفضلت فضيلتك وذكرت ان هذا للأسف ممن ساهم فيه - [00:01:17](#) اه بعض الدعاة وطلبة العلم الذين أصبحوا يأخذون الرخص الى ابعد حد ويبحثون عن ادنى واضعف الاقوال عند العلماء ليصدروا بها حديثهم حتى يكونوا باب فتنة لمن لغيرهم من الناس. ويقول لهم والله هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم او هذا فعله الصحابة - [00:01:34](#)

ويستدل بهذه الاقوال فيكون هم للأسف للأسف باب شر لغيرهم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين يعني كلما دخلت في هذا الموضوع وتكلمت فيه اشعر بشيء كبير جدا من الاسى والحزن - [00:01:56](#) ان بعض من ينسب الى العلم آآ اذا رأى في المسألة عدة عدة اقوال فانه يأخذ باضعفها الذي حتى يعني يكون علاقة هذا القول بالدليل علاقة ضعيفة جدا اه والائمة قبل ذلك سليمان التيمي وغيره وتبناه الامام احمد بن حنبل وقاله - [00:02:19](#) قال اذا اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله هنا ليس المقصود بها الرخصة التي تقابل العزيمة مش هي الرخصة الشرعية رخص شرعية انما الرخصة في كلام سليمان التيمي او كلام الامام احمد المقصود به زلة العالم - [00:02:46](#) فاذا ذل عالم فافتى فتوى وكانت هذه الفتوى خطأ وكانت لا تمت الى الدليل يعني كبير شيء فجمعت خطأ هذا العالم مع خطأ هذا العالم مع خطأ هذا العالم اجتمع فيك الشر كله ده معنى كلام سليمان التيمي رحمة الله عليه - [00:03:08](#) انا قد رأيت يعني آآ من بعض من ينسب الى العلم ترخصا ليس في المستحبات رأيت ترخصا في المباحات واحنا عارفين ان آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال الحلال بين - [00:03:29](#)

والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس من اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه ولعرضه ومن حام حول الحمى كاد ان يقع فيه فهذا الحديث عمل لنا ثلاث مناطق - [00:03:51](#)

هذه منطقة اللي هي الحلال المحض وهذه منطقة الحرام المحض بين هاتين المنطقتين منطقة كبيرة اسمها الشبهات انا هشبه عشان

المعنى يصل ان آآ ده الحلال المحض وهنا جدار في جدار فاصل ما بين الحلال المحض والشبهة - [00:04:11](#)

وبعدين هنا ايضا جدار فاصل ما بين الشبهة والحرام فما دمت انت في هذه المنطقة في منطقة الحلال لم تتعداها فانت في الحلال

المحض لا اشكال فيه المشكلة ايه بقى - [00:04:34](#)

انك انت تبتدي تمشي في منطقة الحلال وبعدين تيجي عند هذا الجدار الفاصل ما بين الحلال والشبهة. وتقفز من هذا الجدار وتنزل

في الشبهة طيب في بعض الشبه اقرب لباب الحلال - [00:04:53](#)

اللي هو ايه اللي هو طول ما انت قريب من الحلال اصلا. يعني انت قفزت من على هذا الجدار وقفت هنا سبت الحلال الذي لا خلاف

فيه ودخلت في الشبهة بقى - [00:05:09](#)

اذا فضلت بقى تمشي في الشبهة شيئا فشيئا لحد ما وصلت للجدار الفاصل ما بين الشبهة وما بين الحرام اذا بقى نفسك سولت

لك كل ما بتقتررب من الحرام الشبهة بتبقى من باب الحرام. طول ما انت لسة قريب من الحلال بتبقى الشبهة من باب الحلال -

[00:05:22](#)

تمام فانت دلوقتى هتقفز من هنا خلاص الى الحرام على طول اقتربت من الحرام شيئا فشيئا فشيئا فدي ثلاث مناطق مهمة جدا

فانت اذا دخلت في باب الشبهة التي لا يعلمها كثير من الناس - [00:05:42](#)

وانت قدوة والناس ينظرون اليك ولك جمهور طويل آآ جمهور عريض وكبير وهم يترقبون خطاك ينظرون اليك ماذا تفعل فاذا رأوك

على العهد وانك رجل ملتزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

ولا يغرنك كثرة المخالفين. ولا تخضع لضغط المجتمع الفاسد. فتضطر انك انت تترخص انت شخصا ما يقولوش عليك متشدد

متزمت والكلام دهوت وتطلب ثنائهم. فالناس لما بتتأسى بك بيحصل فساد عريض. عشان كده - [00:06:18](#)

انا اقول يعني يا رجال الدين يا ملح البلد من يصلح الملح اذا الملح فسد. فعشان كده احنا يعني انا الحقيقة اوصي اخواني يعني انا

لست يعني افضل منهم ولا - [00:06:38](#)

آآ يعني آآ يعني دور الاستاذ عليهم. لكن انا رأيت هذا في حياتي. رأيت هذا من اسئلة الناس عندما يسألونني ان هم يتأسوا باهل العلم

فاذا رأى بعض اهل العلم يتساءل يقول ما هو لو كان حراما ما فعله هذا الشيخ - [00:06:53](#)

عشان كده انا اقول يعني القدوة والاسوة مهمة للغاية ولزك عبدالله بن عمر الذي يربي اولاده ويعطي الاسوة من نفسه كان شديدا

غاية الشدة. لا اقول لك اشتد كما اشتد عبدالله ابن عمر. لانك لن تستطيع ذلك حتى لو اردت - [00:07:13](#)

لن تستطيع ذلك. وربما حدث فساد كبير اذا يعني فعلت يعني هذه الصورة الحارة. لكن اقول لك كن حكيما الحكمة ولزك لم يصفها

الله تبارك وتعالى اخلى الحكمة من الوصف - [00:07:32](#)

في قوله تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن عندي ثلاث حاجات. الحكمة وعندي

الموعظة وعندي الجدل. اخلى الحكمة من الوصف ووصف الجدل وبالغ في ووصف الموعظة وبالغ في وصف الجدل - [00:07:50](#)

فقال بالموعظة الحسنة وصف الموعظة انها حسنة. لان ممكن تكون الموعظة خش هنا الجدل اللي فيها حظ النفس وانا عايز اغلبك

وانت عايز تغلبني والكلام ده امرنا ان ان يزيد الحسن عن مجرد ملة الموجود في الموعظة. اما بالنسبة للحكمة فاخلاها من الوصف

لان الحكمة - [00:08:14](#)

متى حسنها ذاتي اذا خلت الحكمة من الحسن لا تكون حكمة ولا تكونوا حكمة حتى يتم حسنها الذاتي. عشان كده

انا باقول لك وانت بتري ابنك على المخالفة استعمل الحكمة في رده الى - [00:08:37](#)

الله تبارك وتعالى لان الجو مختلف والوضع مختلف والكلام ده. لكن انا يعني اهيبيك ان تكون على الجادة حتى ان ابنك يعني اذا

اراد ان ينحرف ينظر اليه ويعتبرك اسوة حسنة. عشان كده انا يعني اوصي من يتصدر للدعوة واوصي من يتلبس بالعلم ان يكون

كالصحابة رضي - [00:08:57](#)

الله عنهم في تمسكه وشدة آآ تمسكه كلام الله ورسوله اي نعم جميل جدا جميل جدا شيخنا طيب لو تكرمت في هذا الباب اه

فضيلتك والدعاة وطلبة العلم المسألة قد تكون آآ اهون - 00:09:23

لأنك تشربت النصوص. المسألة واضحة بالنسبة لك الاحكام الشرعية والاحاديث اقصد كل كل الدعاة يعني نحسبه كذلك. لكن حين تأتي للاهل الزوجة والابناء والمحيطين. انا اذكرهم بالله تبارك وتعالى وادعوهم وخاصة انه اقول لهم انتم محل قدوة. فيقول -

00:09:43

انت عالم او داعية فانت محل قدوة اين نحن من محل القدوة؟ فيكون اقناعهم آآ اكثر صعوبة ويكون دعوتهم لان يكونوا محل قدوة للناس انت مش عشان انت شيخ عيالك لازم يكونوا شيوخ او طلبة علم او دعاة - 00:10:05

هذا ردهم الجاهز. كيف يمكن ان تعالج مثل هذه القضية؟ واعتقد ان قطعاً مرت على فضيلتك اشكالية مثل هذي شيخنا طبعاً طبعاً نحن ما طلبنا منهم ان يكونوا شيوخاً طلبنا منهم ان يكونوا مسلمين. يعني اذا كان الامر كما تصف انت ان انتم شيوخ تواصلتوا وانا نحن منكم خلاص - 00:10:22

المسألة وكبرها وعليها فوق. قل اين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ صلى الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وقد انزل الله تبارك وتعالى اية - 00:10:44

وان جاءت على سبيل الخبر لكن المقصود منها الامر. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. فمن كان يرجو الله واليوم الآخر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوته. لم يقل الصحابة يوماً اي اين نحن من رسول الله - 00:10:56 بل يوم قالوها انكر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس رضي الله عنه ان جماعة من المسلمين ذهبوا الى بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم ليسألوا عن عمله سرا ماذا يفعل في البيت وماذا يفعل من العبادات التي لا نراها نحن - 00:11:14 علموا واخبروهم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني آآ يتزوج النساء وانه آآ يصوم ويفطر وانه يقوم الليل وينام فقال بعضهم لبعض اين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:34

رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الدور علينا احنا طب احنا ما نحن اين نحن من رسول الله؟ نعم. فقال احدهم حتى يريد ان يصل بقى الى فوق - 00:11:53

قال احدهما احدهم اما اني ساقوم ولا انام. يصلي طول الليل وقال الآخر وانا اصوم ولا افطر وقال الثالث وانا لا اتزوج النساء فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعى الناس وانكر عليهم وقال ما بال اقوام يقولون كذا - 00:12:04 وكذا اما اني اشدكم لله خشية. اما اني اتقاكم واشدكم لله خشية. واني اقوم وانا اصوم وافطر وانكح النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني لانه يقول عليه الصلاة والسلام - 00:12:29

انه يسهل بكم اللاتساء بي انني ما جئكم الا اسوة حتى تقلدوني حتى تتبعوني حتى تفعلوا مثلما افعل ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام آآ ربنا عز وجل قال في القرآن في اكثر من مكان قل انما انا بشر - 00:12:48 بشر ليه لانه آآ لما طلب المشركون آآ ان يكون المرسل ان يكون المرسل اليه ملكا وهذا يتعذر لاتساء به فقال تبارك وتعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. لان المشركين قالوا لولا نزل - 00:13:09

اهمالك هو الملك ده اللي يدعو وهو الملك اللي يدعو الى الله والى اخره. فربنا عز وجل اعلمهم انه لو انزل ملكا لانزله رجل انزله رجلا ليه؟ لانه لا يستطيعون ان يروا الملك على حقيقته. والملك لا يتأسى به لان الملك ما عندوش اهواء - 00:13:35 انت عندك شياطين وعندك نفس الامارة بالسوء وعندك شياطين جن وانس والكلام ده. كلهم يهاوشونك وكلهم يصدونك عن ان تمضي في طريق قدما اكد ربنا تبارك وتعالى على بشرية النبي صلى الله عليه وسلم ليسهل اللاتساء به - 00:13:54

ليسهل ان نجعله قدوة يقول هذا الكلام اين نحن من المشايخ؟ طب ما احنا شيء طبيعي جدا نقول اين نحن من ائمة حتى المعاصرين؟ بل الذين سبقوك اين نحن من احمد بن حنبل من سفيان الثوري من ابن عيينة من الامام مالك من الشافعي من -

00:14:13

اين نحن من هؤلاء اذا كان الامر كذلك بطلت القدوة وبطل الاكتساء. تماما عشان كده لا يجوز ان يقول احد انه آآ اين نحن منكم؟

الشيء الآخر. نعم. نحن لا نريدكم شيوا - 00:14:31

انا مش عايز المسلمين يتحولوا لمشايخ لان هذا حتى لو اردت انا هذا لن يكون لن يكون اغلب لاغلب المسلمين لا يمكن يكونوا مشايخ لا يمكن يكونوا آآ عارفين بجزئيات الدين. الذي نريده ان تكون مسلما - 00:14:47

مش ان تكون شيوا ان تكون عالما عارفا بالجزئيات الامام ما لك رحمة الله عليه قال ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم الخشيع قالها قبل ما لك مجاهد ابن جبر احد التابعين - 00:15:04

ليس العلم بكثرة المسائل معناها ايه ؟ مش معناها ان يكون عندك آآ علم في كل جزئية يعني مسلما لو جبننا اي جزئية المسح على الخفين المسح وجزئياته. متى تمسح وما هو الخف واذا كان مخرقا يسهل المسح عليه. يجوز المسح عليه ام لا. واذا كان رقيقا هل - 00:15:22

المسح علي ام لا واذا كان ثخيننا هي دي المسائل التي يقصدها مالك مش ان انا كل ما اسألك تجيبني وتقول النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا ورب قال كذا والعلماء قالوا كذا مش ده العلم - 00:15:43

ليس هذا والعلم ده كلام مالك. انا بفسر كلام الامام مالك. قال ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم الخشيع. وهو الذي ورد في قوله تبارك وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:15:57

العلم ليس كما يتصوره كثير من الناس. عشان كده لا نريد من ابناء المشايخ حتى ان يكونوا علماء طبعا لو كانوا علماء افضل طبعا كثيرا. ليه ؟ لانهم رأوا اباهم آآ يمارس العلم. رأى اباهم يذاكر. ويحضر ويعمل فهم اولى الناس بذلك - 00:16:12

لكن على الاقل اذا فاته تحصيل العلم ان يكون مسلما مستسلما لله تبارك وتعالى هو ده اللي احنا عايزينه المسلمين باختصار يعني عشان ما يجيش واحد يقول لي انتم عايزين كل العلماء ومين يبقى في الطب ومين في الهندسة والكلام الفارغ اللي هو - 00:16:30 ولا ينطلي على احد اطلاقا ونحن ما قلنا به ولا نقول به. ونؤثم من يقول به كمان. الذي يقول كلكم اتعلموا العلم الشرعي واتركوا الدنيا. ما ما قلنا هذا الله المستعان - 00:16:48

الله المستعان اه والعجيب شيخنا اه العجيب جدا يعني كما تفضلت فضيلتك في بداية الحلقة هذي كنت اقول انه للاسف ان الاشكال في كثير من الاحيان يكون من كل عام من طلبة العلم او ممن ينتسبون الى الدعوة وطلب العلم والناس تلبس عليهم بسبب الحرف اللي هو البراق حرف الدال - 00:17:03

يأتي احدهم ويقول اول التشدد الذي ظهر في الاسلام انما ظهر من الصحابة واستدل بالحديث الذي ذكرناه انفا قال اول نعم والله وموجود وخارج في وسائل الاعلام يعني ينسب الصحابة الى البدعة. الى - 00:17:24

اعوذ بالله هذا ما حدث ينسب الصحابي الى البدعة نسأل الله العافية. نعم نعم للاسف يعني كأنما غر بنفسه وغرر بمن خلفه قال هذا الكلام اللي فيه رعونة اه عجيبة جدا عجيبة جدا كلامه وفيديوهات اه ملاء السمع والبصر. نسأل الله السلامة - 00:17:45

اسأل الله ان يعافينا اه شيخنا كنا توقفنا عندما عند ضرب المثل باصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم وذكرنا قصة عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ولكن فضيلتك ذكرت ان هناك امثلة اخرى كثيرة آآ تعنون لمسألة اتباع الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم التي هي الترجمة العملية لمحبة - 00:18:08

له عليه افضل الصلاة واكمل التسليم. استأذنك ان يكون هذا محورنا في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل ان شاء الله. جزاك الله خير يا شيخنا. الله يبارك فيك. رفع الله قدرك في الدارين. جزيت الجنة. الله يبارك فيك - 00:18:28

احبتنا في الله اه وبهذا الكلام الماتع من شيخنا الحج فضيلة الشيخ عبد اسحاق الحويني نكون واياكم قد وصلنا لختام هذه الحلقة من برنامجكم عند العالمين. اسأل الله تبارك وتعالى ان يكرمنا واياكم بصحبة الحبيب صلى الله عليه وسلم في الجنة. اللهم امين.

وحتى نلقاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم في - 00:18:40

والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين - 00:18:59